

النهاية في غريب الأثر

{ فسق } ... فيه [خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ] أصل الفُسوق :
الخُرُوجُ عَنِ اسْتِيقَامَةِ وَالْجَوَرُ وَبِهِ سُمِّيَ الْعَاصِي فَاسِقًا وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ
الْحَيَوَانَاتُ فَوَاسِقَ عَلَى اسْتِعَارَةٍ لَخُبْنُهَا . وَقِيلَ لَخُرُوجِهِنَّ مِنَ الْحُرْمَةِ فِي
الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : أَيْ لَا حُرْمَةَ لِهِنَّ بِحَالٍ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّهُ سَمَّى الْفَأْرَةَ فُؤَيْسِقَةً] تَصْغِيرَ فَاسِقَةٍ لَخُرُوجِهَا مِنْ جُحْرِهَا
عَلَى النَّاسِ وَإِفْسَادِهَا .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَسُئِلَتْ عَنْ أَكْلِ الْغُرَابِ فَقَالَتْ : [وَمَنْ يَأْكُلْهُ يَعْدُ قَوْلُهُ

فَاسِقٌ ؟] قَالَ الْخَطَّابِيُّ : أَرَادَ بِتَفْسِيرِهَا تَحْرِيمَ أَكْلِهَا